Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥ً ــ تحطيم المفاهيم التي حاول الكيان الصهيوني ترسيخهـا في الذهنية اليهودية ، نورد أبرزها فيما يلي :

آً ــ مفهوم أن الأكثرية الفلسطينية لا تهتم بالسيـاسـة ، وأنـهم راضون عن الاحتلال . أما الذين يعملون ضد الاحتلال فليسوا سوى أقلية متعصبة دينياً أو قومياً ، ولا قيمة لهـذه الأقلية . فجاءت ثورة الحجارة بأدواتها وقيادتها ونهجها وأهدافهاوأسلوبها وسلاحها لتثبت أن كل الشعب العربي الفلسطيني مسلميه ، ومسيحييه ويساريـه ، وبجميع اتجاهاتـه وانتماءاته يرفض الاحتلال ويعمل ضده ، ويثور لدحره .

بً ــ مفهوم الاحتلال الحضاري . فقد نزعت ثورة الحجارة القناع الحضاري والديمقراطي عن وجه الكيان الصهيوني ، وكشفت عن وحشيته . الأمر الذي جعل حتى قادة العدو يعترفون بهذه الحقيقة . قال يتسحاق أهارون ، وهو أحد قادة الحركة الصهيونية والكيبوتسية وسياسي مخضرم ذو خبرة واسعة : « لا يوجـد احتلال إنساني ، أو احتلال ليبرالي . وينبغي ألاً ننتظر حتى يملي علينا العرب مصيرنا ، علينا التخلص من المناطق .»(٧)

٨ ــ التشكيك في مصداقية المشروع الصهيوني وصحته ، إذا أثارت الأسئلـة التالية في الوعي اليهودي :

آ ــ ما تعريف الشعب الذي يعيش في دولـة « إسرائيل » ؟

ب ــ ماهو مستقبل العلاقات بين العرب واليهود في إطـار هذه الدولـة ؟

جـ ــ هل يدين العرب في إسرائيل للدولة اليهودية أم لفلسطين؟

د ــ هل ارتباط العرب في إسرائيل بالعرب في الضفـة والقطاع